قليلون الى انه كان نبيا واما ابنه فاسمه انعم وقيل ماثان وقيل مشكود قوله وقال سحنون هو
ابو سعيد عبد السلام بن سعيد التنوخي الملقب سحنون الفقيه المالكي ادرك مالكا ولم يقراه عليه
وقرا على ابي القاسم بن وهب واشهب ثم انتهت اليه الرياسة في العلم بالمغرب وصنف كتاب المدونة
في مذهب مالك وحصل له ما لم يحصل لاحد من اصحاب مالك وُلد في اول رمضان سنة ستين ومائة وتوفي
يوم الثلثاء لتسع خلون من رجب سنة اربعين ومائتين قوله والتقعد اي التمكن قوله جلوس
المستوفز مقعيا تعالى استوفز في قعدته اذا قعد قعودا منتصبا غير مطمئن ومعنى الحديث والله اعلم
لم يكن عليه السلام يقعد للاكل مطمئنا متمكنا على الموطئة فعل من يستكثر من الطعمة بل كان قعوده له
كقعود المستوفز مقعيا قوله على الجانب الايسر اهنا اي الذ قوله لهدوء القلب هو بهمزة في آخره
من هدا هدوا وهدا اي سكن حكاه الجوهري فصل والضرب الثاني ما يتفق لقدح الى آخره
قوله مباه بكم الامم المباهة المفاخرة قوله ونهى عن التبتل التبتل الانقطاع عن النساء وترك
النكاح وامراة بتول منقطعة عن الرجال لا شهوة لها فيهم ومنه سميت مريم عليها السلام وفاطمة بنت النبي
صلى الله عليه وسلم سميت البتول ايضا لانقطاعها عن نساء زمانها فضلا ودينا وحسبا وقيل لانقطاعها
عن الدنيا الى الله تعالى قوله مع ما فيه اي في النكاح قوله من كان ذا طول الطول بفتح الطاء وسكون
الواو الفضل والبسطة قوله قال سهل بن عبد الله هو التستري وقد تقدم قوله ونحوه لابن
عيينة هو الامام احد الاعلام ابو محمد سفيان بن عيينة بن ابي عمران الكوفي الاعور روى عن الزهري
وعمرو بن دينار وخلق وعنه احمد وابن المديني والزعفراني ومن القدماء الاعمش وابن جريج ومسعر وهم من
شيوخه وهو حافظ ثقة وُلد سنة سبع ومائة ومات في رجب سنة ثمان وتسعين ومائة اخرج له الائمة
الستة قوله وحكي في ذلك عن علي والحسن وابن عمر قال شيخنا برهان الدين الظاهر ان الحسن
هذا هو الحسن بن علي بن ابي طالب والله اعلم قوله وهذا يحيى بن زكريا هو نبي الله يحيى بن زكريا
من سبط يهوذا بن يعقوب بن اسحاق عليهم السلام وهو اول من سمي يحيى واول من آمن بعيسى عليه السلام وهو
ابن خالته اسن منه بستة اشهر على ما قيل قتله ملك بني اسرائيل يومئذ قوله حصورا قيل الحصور
هو الذي لا ياتي النساء والقاضي المؤلف لم يرض له هذا المعنى وسياتي ما اختاره بعد قوله تبتل
تقدم معنى التبتل في اول فصل قوله انه كان هيوبا قال في المجمل رجل هيوب جبان وهيوب
مهيب قال المؤلف رحمه الله والمعنى الاول هو المراد هنا والله اعلم قوله اولا ذكر له هو بفتح الذال
والكاف يريد الفرج قوله كانه حصر عنها اي منع قوله جبروت تقدم انه بغير همز ولا معناه العظمة

قوله ونحن احدى عشرة وذكر البخاري في رواية اخرى عن انس انهن تسع نسوة والجمع بين الروايتين
ان هذا الفعل قد يكون تكرر منه عليه السلام فحكاه انس مرة وذلك في اول قدومه عليه السلام المدينة
حين كان تحته تسع نسوة لا غير وحكاه مرة اخرى حين اجتمع عنده عليه السلام في آخر امره تسع نسوة
وجاريتان مارية وريحانة هذا والله اعلم والا فلا يعلم انه عليه السلام اجتمع عنده احدى عشرة امراة بالنكاح
قوله خرجه النسائي هو الامام الحافظ الثقة ابو عبد الرحمن احمد بن شعيب بن علي صاحب السنن سمع
قتيبة وطبقته واصحاب مالك وحماد بن زيد وروى عنه حمزة الكناني والحسن بن رشيق وابو بكر السني
وخلق سئل عن مولده فقال يشبه ان يكون سنة خمس عشرة ومائتين توفي سنة ثلاث وثلثمائة وليس احد
من اصحاب الكتب الستة توفي بعد الثلثمائة الا النسائي رحمه الله قوله وروي نحوه عن ابي رافع هو مولى
النبي صلى الله عليه وسلم واختلف في اسمه فقيل ابرهيم وقيل اسلم وقيل ثابت وقيل هرمز وقيل صالح كان
قبطيا وكان للعباس وهبه ولفظ الحديث الذي رواه هو انه عليه السلام طاف على نسائه يغتسل عند
هذه وعند هذه الحديث اخرجه ابو داود والنسائي وروى عنه اولاده وابو سعيد المقبري توفي بعد
عثمان اخرج له الجماعة واحمد في المسند قوله وعن طاوس هو الامام ابو عبد الرحمن طاوس بن
كيسان اليماني من ابناء الفرس وقيل كان اسمه ذكوان فلقب قال ابن معين لانه كان طاوس القراء روى
عن ابي هريرة وابن عباس وعايشة وخلق وعنه الزهري وسليمان التيمي وابنه عبد الله وخلق قال
عمرو بن دينار ما رايت احدا مثله قط توفي بمكة سنة ست وقيل سنة خمس ومائة اخرج له الجماعة
قوله ومثله صفوان بن سليم هو الامام القدوة صفوان بن سليم بضم السين وفتح اللام الزهري مولاهم
المدني وهو ممن يستسقى بذكره يقال انه لم يضع جنبه الى الارض اربعين سنة روى عن ابن عمر وعبد الله
بن جعفر وابن المسيب وعنه مالك والدراوردي توفي سنة اثنتين وثلاثين ومائة اخرج له الجماعة
قوله قالت سلمى مولاته سلمى هذه بفتح السين بلا خلاف خادمة النبي عليه السلام ومولاته وقيل
مولاة صفية عمته وزوج ابي رافع وداية فاطمة وقابلة ابرهيم بن النبي عليه السلام روى عنها ابن ابنها
عبيد الله بن علي شهدت فتح خيبر اخرج لها ابو داود والترمذي والدارقطني واحمد في المسند وفي الصحابيات
من اسمها سلمى غير هذه خمس عشرة امراة قوله وقال عليه سليمان عليه السلام هو نبي الله سليمان بن نبي الله
داود بن ايشا بهمزة مكسورة ثم مثناة تحت ساكنة ثم شين معجمة قوله لاطوفن الليلة على مائة
امراة او تسع وتسعين اعلم ان الروايات اختلفت في هذا الحديث ففي رواية ستون امراة وفي رواية سبعون
وفي رواية تسعون وفي رواية تسع وتسعون وفي اخرى مائة ولا تعارض فيها لانه ليس في ذكر القليل ما ينفي الكثير

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)